



**وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمهارات الاقتصاد المعرفي  
وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء التخصص**

**إعداد**

**د/ زينب عيد عبد الرحيم أبو الغيط**

**مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي- كلية**

**الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر**



**المستخلص:**

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء التخصص ، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تطبيق مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر " جميع التخصصات"، وقد بلغ قوامها (١٩٢) طالبة في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي جاء بنسبة ( ٢,٧٨) للدرجة الكلية للمقياس وهي نسبة مرتفعة ، كما جاء مستوى التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي ( ١٢١٠,٥) وهي تعبر عن مستوى متوسط ، كما أسفرت نتائج الدراسة أيضًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بالنسبة لمتغير الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي يرجع لاختلاف التخصص الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي ، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الوعي- الاقتصاد المعرفي- مهارات الاقتصاد المعرفي- التحصيل الدراسي.

Awareness of female students in the College of Home  
Economics with  
Knowledge economy skills and its relationship to academic  
achievement in the light of specialization.

**Abstract**

The Study aimed to identify the level of awareness of female students of the Faculty of Home Economics at Al-Azhar University about knowledge economy skills and its relationship to academic achievement in the light of specialization. The study used the descriptive, correlational approach to achieve the objectives of the study by applying a measure of awareness of knowledge economics skills to a random sample of female students in the four 'all disciplines' groups was (192) female students in the academic year 2022-2023, the study resulted that the level of students' awareness of the skills of the knowledge economy came by (2.78) for the total degree of the scale, which is a high percentage, and the level of academic achievement came with an arithmetic average (1210.5), which expresses an average level, and the results of the study also resulted in the absence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) for the variable of awareness of knowledge economy skills due to the difference in academic specialization, and the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) for the variable of academic achievement due to For the difference in academic specialization, The results also showed a positive correlation between students' awareness of knowledge economy skills and their academic achievement.

**Keywords:** Awareness- Knowledge economy- Knowledge economy skills- academic achievement.

**المقدمة والاحساس بالمشكلة:**

يشهد العصر الحالي ثورة معرفية وتكنولوجية متطورة بشكل كبير في جميع مجالات المعرفة، ثورة توالفت فيها الاكتشافات العلمية وتراكت فيها المعرفة مما كان له بالغ الأثر على التربية كعنصر فاعل في نهضة المجتمع وتطوره، ليلحق بركب الأمم ويواكب متطلبات العصر. ونتيجة لتلك الثورات برز ما يعرف بمصطلح الاقتصاد المعرفي Economy Knowledge الذي يمثل دعامة حقيقة لكافة عوامل الإنتاج، في جميع دول العالم التي تسعى للنهوض وإثبات تفوقها (مشاعل الخماش، ٢٠١٣، ٢٤).

ويعتبر الحصول على المعرفة وابتكارها وتطبيقها وتوظيفها، بهدف تحسين الحياة البشرية وتطورها في كافة المجالات، من أهم مرتكزات الاقتصاد المعرفي، ويمثل التعليم ورأس المال البشري أهم الأعمدة التي يعتمد عليها تطور الاقتصاد المعرفي بالإضافة إلى الإبداع والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي (خالد الحشاش، ٢٠١٤، ٤٤).

وتعد التربية بمؤسساتها ونظمها المختلفة هي مركز تلقى المعرفة وبنائها وتنميتها وتحليلها، والرابط بينها وبين التطبيقات والمهارات المختلفة، ومن ثم فإن تطوير النظم التربوية بصورة متكاملة شاملة متوازنة، وإصلاح النظام التعليمي بما يتناسب مع متطلبات العصر، هو نقطة الانطلاق للتحوّل لمجتمع المعرفة، فالتعليم العام يحتل قلب النظام التعليمي أينما وجد، ويشكل عقول المتعلمين، ويوجه اهتماماتهم، فإذا استطاع أن يكون المنتج الأول للمعرفة فإن ذلك يعتبر مؤشراً لتحسين التعليم، ودليلاً على أداء الدور المناط به في إعداد الأفراد لمجتمع المعرفة وبناء مهاراتهم (أحمد الزهراني ويحي إبراهيم، ٢٠١٢، ٣٦)

وقد أشارت إيلينا بوبيسكو (Popescu, 2012, PP58-59) أن اقتصاد المعرفة يمثل اتجاهاً حديثاً في الرؤية الاقتصادية العالمية، وينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الانتاجية، والسلعة الرئيسية فيها، إذ يرى أنها تلعب دوراً رئيسياً في خلق الثروة غير المعتمدة على رأس المال التقليدي، ولا على المواد الخام، أو العمال، إنها تعتمد كلياً على رأس المال الفكري، ومقدار المعلومات المتوفرة لدى جهة ما (شركة، أو دولة،...إلخ)، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة، ثم كيفية توظيف المعرفة للإفادة منها بما يخدم البعد الانتاجي.

ويُعد الاقتصاد المعرفي فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الأونة الأخيرة، ويقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع (بسام عفونة، ٢٢، ٢٠١٢).

ووصف محمد مهني (٢٠٢٠، ٥٩) الاقتصاد المعرفي بأنه مرحلة من مراحل التطور الاقتصادي، واعتبر المعرفة سلعة اقتصادية، وعامل من عوامل الإنتاج، ومورداً اقتصادياً غير ناضب ومتجدد.

وعرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه مفهوم برز نتيجة إقرار تام بالدور الذي تؤديه المعرفة والتكنولوجيا في النمو الاقتصادي أكثر من باقي الموارد (موارد طبيعية، رأسمال، عمالة كما عرفته لجنة سياسة الأوسيد (OECD) للتعلم مدى الحياة بأنه "الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات، وجاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) أنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي : الاقتصاد والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية، أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة، والتوزيع الناجح لتلك القدرات (عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي، ٢٠٠٧، ٢٦).

وقد أشار (عصام رمضان، ٢٠١٥، ٢٣١) إلى ضرورة التوجه نحو الاقتصاد المعرفي والذي يضع التعليم أمام معضلة، تتمثل في أن يكون النظام التعليمي قادراً علي التكيف بنجاح مع الاقتصاد الجديد وتأسيس مستقبل آمن، وهذا يتطلب تحديد المهارات المطلوبة لتحفيز الاقتصاد الجديد، واستخدام التكنولوجيا المعتمدة علي الكمبيوتر؛ لتحسين التعليم وتطوير الأداء المهني للطلبة في الاقتصاد المعرفي كي يتسنى لهم أن يتعلموا كيف يتعاملون مع الكم الهائل من المعلومات خلال سنوات تعلمهم، وهذا يحتاج أن يتعلم الطلبة كيف يحددون المعلومات وينظمونها ويديرونها من أجل المعرفة، واتخاذ القرار بما يؤثر على تحصيلهم معرفياً ودراسياً.

وقد أكدت دراسة كلاً من ثناء عبد الحافظ وهدي منصور (٢٠٢٠) على ضرورة امتلاك الطلاب لمهارات الاقتصاد المعرفي لأن ذلك يساعد على مراعاة الأسس النفسية في التعلم كما تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتشجع على المناقشة الجماعية وتوفير التعزيز الفوري، وتعطي لهم دوراً إيجابياً في المشاركة بإدارة الدرس، مما يحفز أذهانهم في إطلاق أفكارهم لحل المشكلات التي يواجهونها دون خوف أو تردد. وبالتالي يزيد من إمكانياتهم في استرجاع

المعلومات ومن ثم فهمها وتطبيقها، كما وفرت مهارات الاقتصاد المعرفي قاعدة من المعلومات للطلاب وزادت من إدراكهم لطبيعة المشكلات التي تواجههم مما زاد في تحصيلهم الدراسي وقابليتهم لاسترجاع المفاهيم والمبادئ والقواعد والمعلومات.

وقد تناول الباحثون تلك المهارات في دراستهم وأبحاثهم التربوية، لأهميتها ولدورها الفعال في تنمية رأس المال البشري، الذي يعد إحدى الخصائص المميزة لعصر اقتصاد المعرفة، فالتركيز على مهارات الاقتصاد المعرفي ودراستها وتصنيفها، والعمل على توفير وتعميق الفهم لها، لتطبيقها في المناهج وطرق التدريس، وكافة مجالات الأنظمة التربوية، لتكون نقطة الانطلاق والأساس القوي للدخول لمجتمع المعرفة، وتحقيق التقدم المناسب للعصر الرقمي الذي تؤدي فيه المعرفة دوراً مهماً في تحقيق الثروة، حيث تعتبر الدول غير المنتجة للمعرفة فقيرة معرفياً (هناك الزهراني، ٢٠٢١، ٥٤).

ويُعد التحصيل الدراسي من أبرز نتائج العملية التربوية، ويُنظر إليه على أنه معيار أساسي، يمكن من خلاله تحديد مستوى استفادة الطالب، كما أنه لا يزال الوسيلة الوحيدة تقريباً للحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية، بالإضافة إلى ما تحدثه هذه العملية التربوية من آثار في تكوين شخصية الطالب وتشكيلها وتنميتها (منى الحموي وأمل أحمد، ٢٠١٠، ١٨٠). كما يُعتبر التحصيل أهم النواتج المعرفية للمنظومة التعليمية في شتى أنواعها ومراحلها المختلفة، وأهم مؤشرات ومقاييس التعلم الذي يحكم من خلاله على مدى نجاح وكفاءة النظام التعليمي، فهو يمثل جانباً هاماً من تفكير وجهود المربين والقائمين على التعليم وخبراء التربية (اية سالم، ٢٠١٦، ٢٤).

وللتحصيل أهمية كبرى في حياة المتعلم وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية بنجاح والحصول على الدرجات بل له جوانب هامة في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (حفني محمد ومحمد الشافي، ٢٠١٧، ١٢٥).

وفي ضوء ما سبق تبرز أهمية هذا البحث في محاولة الكشف عن مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء التخصص

لتصبح الطالبات مهيات لخوض تحديات هذا العصر و يستطعن الاسهام في تنمية الاقتصاد الوطني.

### تحديد مشكلة الدراسة:

• من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتوصياتها لوحظ اهتمام الباحثين بضرورة اكساب طلاب الجامعة مهارات الاقتصاد المعرفي وتوجيههم نحو الابداع والتميز، واتباع استراتيجيات تعلم جديدة تغرس في الطلبة العمل بروح الفريق واستخدام التكنولوجيا ومهارات الاتصال والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، ومن هذه الدراسات دراسة (Popescu,2012) ، ودراسة (سارة علي ، ٢٠١٨) ، ودراسة (محمد عبد الهادي ، ٢٠١٩) ودراسة (أميرة علي ، ٢٠٢٠) ودراسة (صابر عبد النبي، ٢٠٢١) ودراسة (نادية حمدان ، ٢٠٢١).

• وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي اعداد ( عصام رمضان ، ٢٠١٥) علي عينة استكشافية قوامها (٥٠) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر " تخصصات مختلفة" واشتمل المقياس على مهارات (الابداع والابتكار، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعامل بفاعلية، والتعاون والعمل الجماعي، والتفكير النقدي، وحل المشكلات واتخاذ القرار)، وقد اتضح من خلال تطبيق هذا المقياس أن النسبة المئوية لمتوسط درجاتهن في مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي ككل تساوي (٥٥%) وهي نسبة منخفضة ، مما يدل على وجود قصور لدى الطالبات في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي .

• كما لاحظت الباحثة- من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر - ضعف امتلاك الطالبات لمهارات الاقتصاد المعرفي وذلك أثناء تكليفهن ببعض المهام التي تتطلب منهن العمل في فريق أو استخدام التكنولوجيا وأساليب الاتصال والتواصل، وكذلك ضعف مهارتهن في تقديم حلول للمشكلات التي تواجههن أثناء أداء المهام والتي تتطلب منهن القدرة على التفكير الناقد أو الابداعي .

مما دعا الباحثة إلى الاهتمام بالتعرف على مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وفقاً لتخصصهن الدراسي.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء التخصص؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي؟

٢- ما مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

٣- هل يختلف مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصص؟

٤- هل يختلف مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر باختلاف التخصص؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي.

٢- الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

٣- تحديد الفروق بالنسبة لمستوى وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وفقاً لاختلاف التخصص.

٤- تحديد الفروق بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي للطالبات وفقاً لاختلاف التخصص.

٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي.

### أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ١- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، إذ تعد المهارات التي ينبغي للطلاب أن يمتلكوها في الاقتصاد المعرفي من المعطيات الفكرية والعلمية المسيرة للتطور والتغيير والتجديد كاتجاه من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي المعاصر.
- ٢- كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها موجهة لاستقصاء إمكانيات الاستفادة من نتائجها على المستويين النظري والتطبيقي، فعلى المستوى التطبيقي يمكن لهذه الدراسة أن تفيد في تحديد مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي، أما على المستوى النظري فيمكن أن تسهم في إثراء المكتبة التربوية العربية بجملة من التوصيات والنتائج التي تعد منطلقاً للعديد من البحوث والدراسات التربوية التي تتناول مجال الاقتصاد المعرفي.
- ٣- كما تأتي هذه الدراسة مسيرة وملبية لتوصيات العديد من الدراسات التربوية، بضرورة تحديد مستوى وعي الطلاب بمهارات الاقتصاد المعرفي، ومن ثم تحديد الخطط التنموية اللازمة لتعزيز وبناء هذه المهارات بمؤسسات التعليم العالي.
- ٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في التعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب تلمينها لدى المتعلمين وزيادة وعيهم بها.
- ٥- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في البرامج الجامعية للتخصصات المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلي.
- ٦- كما يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ظل متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة.
- ٧- من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والقيادات الجامعية في الأخذ بمفهوم اقتصاد المعرفة في مجال ايجاد مجتمع المعرفة الذي ينمو ويؤثر في اقتصاد المجتمع ككل كأسلوب لتحسين النظام في الجامعة لبناء مجتمع قوي قادر على البقاء والاستمرارية.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في:
  - مهارات الاقتصاد المعرفي وتناول البحث الحالي خمسة مهارات وهي ( مهارة العمل الجماعي، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة التفكير الابداعي، و مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل) .

- درجات التحصيل الدراسي لطالبات عينة الدراسة في نهاية الفرقة الثالثة للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م من واقع نتيجة شيت الجامعة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر.
- الحدود البشرية: طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر جميع التخصصات (التغذية وعلوم الأطعمة- الملابس والنسيج- إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- الاقتصاد المنزلي التربوي- علوم وتكنولوجيا الأغذية - العلوم البيئية والبيولوجية- تنمية الأسرة الريفية)
- أدوات الدراسة:
- مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ( اعداد الباحثة)

### مصطلحات الدراسة:

- **الوعي:** يعرف الوعي في مجال علم النفس والاجتماع بأنه " الخاصية التي تميز السلوك عن النشاط الفسيولوجي، وهو يعبر عن حالة عقلية للفرد مؤداها أن يكون لديه إحساسات وإدراكات ويستجيب للمثيرات ولديه مشاعر وإنفعالات وأفكار وخطط وصور ( جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي، ١٩٩٨، ٧٢٤ ).
- **الاقتصاد المعرفي:** يعرف بأنه الاستخدام الفعال للمعرفة وتمكين المتعلم من تطبيقها وتوظيفها واستثمارها بهدف تنميته في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والمساهمة في تحقيق الخطط التنموية وتحسين نوعية الحياة.
- **مهارات الاقتصاد المعرفي:** هي مجموعة من المهارات والعمليات التي تسهم في تطوير طالبات الفرقة الرابعة سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزودهم بسلاح يمكنهم من إنتاج المعرفة وليس استهلاكها وبالتالي استعمالها في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلة والعمل الجماعي ومهارات التفكير بمستوياته المختلفة كالتفكير الناقد والابداعي، واستخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات بوسائط متعددة ، وتوظيف المعرفة واستخدامها. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي المعد في الدراسة الحالية.
- **الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي:** يقصد به الحالة الإدراكية التي تمكن الطالبات من فهم ما يدور حولهن و يتضمن الإدراك، التفكير، الانتباه، الذاكرة، مع قدرتهن على تطبيق

مهارات حل المشكلة والعمل الجماعي ومهارات التفكير بمستوياته المختلفة كالتفكير الناقد والابداعي، واستخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات بوسائط متعددة ، وتوظيف المعرفة واستخدامها.

- **التحصيل الدراسي:** هو حصيلة ما يكتسبه الطالب الجامعي من العملية التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه ، ويمكن قياسه بالاختبارات الجامعية العادية في نهاية العام الجامعي ، ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المقررات الدراسية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### المحور الأول: الاقتصاد المعرفي

- **مفهوم الاقتصاد المعرفي:**

يمثل اقتصاد المعرفة اتجاهاً حديثاً في الرؤية الاقتصادية العالمية، وينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الانتاجية، والسلعة الرئيسية فيها، إذ يرى أنها تلعب دوراً رئيسياً في خلق الثروة غير المعتمدة على رأس المال التقليدي ، ولا على المواد الخام، أو العمال، إنها تعتمد كلياً على رأس المال الفكري، ومقدار المعلومات المتوفرة لدى جهة ما (شركة أو دولة) ، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة، ثم كيفية توظيف المعرفة للإفادة منها بما يخدم البعد الانتاجي ( Popescu,2012, PP58-59).

ولقد تعددت واختلفت المسميات الدالة على اقتصاد المعرفة ، ومن هذه المسميات: اقتصاد المعرفة، الاقتصاد المبني على المعرفة ، الاقتصاد الرمزي ، اقتصاد المعلومات ، رأس المال البشري ، الثقافة المعلوماتية أو ثقافة المعلومات ،التكنولوجية الرقمية ، الفجوة المعرفية، الفجوة الرقمية، التجارة الإلكترونية ، الاقتصاد العقلي ، الاقتصاد الحاسوب ، اقتصاد المعرفة والمعلومات، وكلها تشير إلى اقتصاد المعرفة، ونظراً لاختلاف آراء المفكرين والمهتمين بموضوع اقتصاد المعرفة فقد عرفوه بأشكال مختلفة ومتنوعة كل حسب معتقداته وأفكاره( صابر عبد النبي، ٢٠٢١، ١٤٧)

وتسرد الباحثة فيما يلي بعض التعريفات المتعددة لمفهوم الاقتصاد المعرفي الواردة في الأدب التربوي، بهدف التوضيح للمفهوم من جوانب مختلفة.

وضح كل من عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي (٢٠٠٧، ٢٢) أن الاقتصاد المعرفي يشكل مكوناً أساسياً في العملية الإنتاجية، ويزداد النمو بازدياد المعرفة، كما وضح العلاقة بين الاقتصاد المعرفي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بأن الأخيرة تعتبر منصة انطلاق الاقتصاد المعرفي، وتؤدي دوراً مهماً في تنمية.

ويرى بعض التربويين بأن اقتصاد المعرفة فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الأونة الأخيرة، ويقوم على فهم جديد أكثر عمقا لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع (بسام عفونة، ٢٠١٢، ٢٢).

ووصف محمد مهني (٢٠٢٠، ٥٩) الاقتصاد المعرفي بأنه مرحلة من مراحل التطور الاقتصادي، واعتبر المعرفة سلعة اقتصادية، وعامل من عوامل الإنتاج، ومورداً اقتصادياً غير ناضب ومتجدد.

وعرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه مفهوم برز نتيجة إقرار تام بالدور الذي تؤديه المعرفة والتكنولوجيا في النمو الاقتصادي أكثر من باقي الموارد (موارد طبيعية، رأسمال، عمالة) أما قسم التجارة والصناعة للمملكة المتحدة UKTID فيعرف اقتصاد المعرفة على أنه "اقتصاد يكون فيه توليد واستغلال المعرفة هو العامل الرئيس لخلق الثروة" (رجال السعدي وسمير مسعى، ٢٠١٣، ٧).

وعرفته لجنة سياسة الأوسيد (OECD) للتعلم مدى الحياة بأنه "الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات، وجاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) أنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية، أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة، والتوزيع الناجح لتلك القدرات (عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي، ٢٠٠٧، ٢٦).

وكذلك تناول الباحثون في دراستهم تعريف مفهوم الاقتصاد المعرفي منهم: عرفه (Gabriela, B., 2015,40) بأنه "الاقتصاد الذي يركز على بناء المعرفة البشرية لتحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة"

وعرفته لافي العنزي (٢٠١٥، ٣٢) في دراستها بأنه: "الاقتصاد القائم على المعرفة والعمليات والخدمات التي تقام عليها من خلال: إنتاج المعرفة - تحسين المعرفة - توظيف المعرفة - تقاسم الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية الإنسانية وبناء القدرات البشرية.

وجاء في تعريف صباح العرفج (٢٠١٩، ٣٧٢) للاقتصاد المعرفي بأنه: "فرع من فروع علم الاقتصاد يجمع بين إعطاء قيمة للمعرفة المضافة، والكفاءة البشرية المدربة والقادرة على التعلم المستمر، ولتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلي تنمية اقتصادية، والتركيز على الابتكارات والمهارات للوصول إلي تنمية اقتصادية مستدامة، والتي تعد من أهم مصادر الاقتصاد في العالم".

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الاقتصاد المعرفي يتضح لنا ضرورة الاهتمام والتركيز على استغلال المعرفة بدرجة عالية ومتقنه، وواسعة، بمساعدة أساليب التكنولوجيا الحديثة التي أسهمت بسرعة نقلها وتميتها وتوظيفها، وتنمية الموارد البشرية والاتجاه نحو التنمية التي تتشدها مجتمعات المعرفة.

#### • أهمية الاقتصاد المعرفي :

برزت أهمية اقتصاد المعرفة، وتزايدت، وتأكدت من خلال الدور الواضح الذي تؤديه المعرفة في تحديد طبيعة الاقتصاد، ونشاطاته، وفي تحديد الوسائل والأساليب والتقنيات المستخدمة في هذه النشاطات، وفي توسعها، وفي ما تنتجه، وفي ما تلبية من احتياجات، وما توفره من خدمات، ومن ثم في مدى ما تحققه من منافع وعوائد للأفراد والمجتمع، وبما يحقق للاقتصاد تطوره ونموه .

ويشير (Larue, B., 2005, 162) إلى أهمية الاقتصاد المعرفي في أن المعرفة العلمية التي يتضمنها تعد الأساس لتوليد الثروة وتميتها وتراكمها، وأنه من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها يسهم في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية، كما يحقق الاستمرارية في تطور الاقتصاد ونموه، من خلال التجديد والتطوير والتوسع في النشاطات الاقتصادية، وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة، وتحسين الموجود منها، ويحفز الاستثمار في المعرفة العلمية والعملية من أجل تكوين رأس مال معرفي، بما يسهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي، ويوفر الأساس المهم للتوسع والانتشار.

وتؤكد الباحثة على ضرورة توافر قوة بشرية مهيأة ومؤيدة للعصر المعرفي في ذلك المجتمع، ومدربة على استغلال إمكاناته الاستغلال الإيجابي المثمر، لتصل إلي أصالة الإنتاج، ولأن من أهم عناصر الضعف في إنتاج المعرفة في الدول العربية هو استيراد المعرفة الجاهزة، أي أن استيراد وسائل الإنتاج لا يعني نقلاً حقيقياً للتكنولوجيا، وإنما هي عملية مؤقتة تزيد من القدرة الإنتاجية، ثم تتقادم وتصبح ضعيفة المنافسة في الأسواق، مما يتطلب استيراد غيرها، وعلية فإن استيراد المعرفة يتطلب التطوير والتحوير بما يناسب المجتمع.

#### • خصائص الاقتصاد المعرفي:

أوضح كلا من سعيد شقفة (٢٠١٣) ومحمد القيسي (٢٠١١) خصائص الاقتصاد المعرفي أنه يتميز بالانفجار المعرفي وتسارع التغيير، لم تعد هناك حدود أو فواصل زمنية أو مكانية لتوفير المنتج أو الخدمة، والتطور التكنولوجي الذي يتطلب التأهيل المناسب للقوى البشرية، والاعتماد بصورة أساسية علي الاستثمار في الموارد البشرية، ومواكبة التطورات في ميادين المعرفة من خلال اعتماد التعليم والتدريب المستمرين، وارتفاع دخل أصحاب المعرفة، مما يعزز تطوير الإمكانات، وتشجيع البحث العلمي والتطوير كمحرك أساسي للتغيير والتنمية. وأضاف أيمن الأشقر (٢٠١٤، ٢٢٢) إن اقتصاد المعرفة يختلف عن الاقتصاد التقليدي Traditional economy في مجموعة من الخصائص تتمثل في (المعلومات والمعرفة يمكن أن يشترك بها الجميع، وتنتمي عند الاستعمال، ومن ثم إذا كان الاقتصاد يوصف بكونه علم الندرة (Scarcity Science) فإن اقتصاد المعرفة لا توجد فيه ندرة Scarcity بل هناك وفرة Abundance، كما أن زيادة إنتاج المعرفة تقود إلى زيادة الارتفاع في ثمن المنتج Price مقارنة بالإنتاج مع المعرفة القليلة Premium.

ولذلك يجب على التربية الاهتمام بالتعليم المستمر مدى الحياة وعلى التربية أن تتواءم مع التغيرات والتطورات التي تحدث، لتؤدي دورها في بناء أقوى البشرية إنسانياً ومعرفياً.

#### • ركائز الاقتصاد المعرفي:

ذكر كلا من لطيفات الصاوي ونيرفانا الصبري (٢٠٢٠) ركائز الاقتصاد المعرفي في : (تدريب عمال المعرفة لكي يتم نقل القوى العاملة من الصناعات المتغيرة إلي الصناعات الواعدة، وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك إرضاء الزبائن، حيث إنه بعد أن كان قطاع الأعمال

هم أصحاب القرار أصبح المستهلكون أصحاب القرار والرأي، لوجود عوامل التنافس العالمي، وزيادة إمكانية الوصول للمعلومات).

وأضاف كلامن ناجية سليمان وكريم عايش ( ٢٠٢١، ١٥٧) أن الاقتصاد المعرفي يستند في أساسه على أربع ركائز (الابتكار والبحث والتطوير، والتعليم ، والبنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحاكمة الرشيدة.

#### • مبادئ التعلم في عصر اقتصاد المعرفة:

ذكر كل من عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي (٢٠٠٧) ومحمد القيسي (٢٠١١) أهم مبادئ التعلم في عصر الاقتصاد المعرفي كما يلي:

- المتعلم هو محور العملية التعليمية، ولذلك لا بد أن يكون إيجابياً ومشاركاً بالبحث والتجريب.
- اكتساب كفايات التفكير العلمي والناقد والابتكار والإبداع.
- ذاتية التعلم واستمراريته، وأن يكون تعلمًا بالعمل.
- توظيف التقنية بشكل جيد واستخدام إستراتيجيات متنوعة.
- تنمية مهارة إتقان العمل وحسن توظيف الوقت، ومهارة إتقان اللغة العربية قراءة وكتابة.
- مرونة في المناهج، وأوقات الدراسة وأماكنها ونظامها (في المدرسة أو البيت).
- المحافظة على المواد البيئية الطبيعية، وحسن استخدامها والاهتمام بالبيئة.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو ممارسة العمل اليدوي واحترامة.
- تنمية الذوق الفني والرياضي.

#### • عناصر الاقتصاد المعرفي :

ذكر كلا من Bercovitz &Feldmann ( 2006 ) أن الاقتصاد المعرفي ليس مبنياً على القاعدة المعرفية فقط ولكنة يتجاوب بالدرجة الأولى مع المتطلبات والمتغيرات في السوق العالمي، لذا فإنه يتكون من جملة من العناصر الأساسية المتكاملة المترابطة، ومن أهمها:

- قوة بشرية مؤيدة، ووجود مجتمع تعلم ، توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة، تهيئة عمال معرفة وصناعها، إيجاد الربط الإلكتروني الواسع، وحتما تأخذ المعرفة مصداقية أكبر وتعدداً أوثق بالتواصل مع الآخرين في أنحاء العالم لنشر ثقافة مجتمع التعلم فكرياً وتطبيقاً في المؤسسات المجتمعية المختلفة، لأن المعرفة في كنهها هي تفاعلات المعلومات واستخدامها وتنميتها وتأصيلها.

بينما لخص محسن خضر (٢٠١٠، ١٨) عناصر الاقتصاد المعرفي في الآتي:

الأول: تقنية المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت .

الثاني: الملكية الفكرية، وتشمل (براءات الاختراع- حقوق النسخ والعلامات التجارية -

والخدمات الاستشارية والمالية - والتبادل المالي والعناية بالصحة والتعليم)

الثالث: المكتبات الإلكترونية ، وقواعد البيانات، ووسائل الإعلام الحديثة والفيديو والأذاعة.

الرابع: التكنولوجيا الحيوية ، والمكتبات التقليدية ، وقواعد البيانات والمواد الصيدلانية.

ومما سبق يتضح أن هناك حلقة متصلة لا يمكن الفصل بينها من العناصر المكونة للاقتصاد

المعرفي، يأتي في مقدمتها القوة البشرية والمجتمع المعرفي المتعلم، الذي يولد المعرفة ويوظفها

وينميتها وينشرها مستخدماً الطرق الصحيحة المناسبة، وأهمها التكنولوجيا والربط الإلكتروني

الواسع بين المؤسسات، ونتيجة لذلك يتزايد الطلب على عمال المعرفة.

#### • مهارات الاقتصاد المعرفي:

لقد أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل في زمن الانفجار المعرفي هو التحدي الأكبر أمام العالم،

فظهرت قضايا القرن ٢١ الأساسية، التي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن ٢١ الذي

يعبر عن المهارات الرئيسة الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف أمته، فالعصر

يتطلب ترتيب الأولويات، والتركيز على المهارات هي متطلب لتحقيق الريادة العلمية في العصر

الحالي.

وقد قدمت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership

forvcentury 21 skills ورابطة المدارس الإلكترونية توقعات مستقبلية للمهارات التي يفترض

أن يمتلكها الطالب كي يتمكن من التكيف مع التقدم العلمي وسرعة التغير. نقلا عن David,

(G., 2010):

(المسؤولية والتوافق، الإبداع، مهارات التواصل، التفكير الناقد، المهارات الاجتماعية والتعاونية،

تحديد المشكلة وصياغة الحل، التوجيه الذاتي، المسؤولية الاجتماعية).

وفي دراسة سعيد شقفة (٢٠١٣) أشار إلى أنه لابد من إكساب الطلبة مهارات التعلم وتوجيههم

نحو الإبداع والتميز، واتباع إستراتيجيات تعلم جديدة تغرس في الطلبة العمل بروح الفريق،

واستند في دراسته إلى معايير مهارات الاقتصاد المعرفي التي حددتها وزارة التربية والتعليم

الأردنية في مشروعها للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي، وهي: تعلم كيف تتعلم ، إدارة

المعلومات، الإبداع، الوعي التنظيمي، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال، التأثير الشخصي، القيادة، وأضاف: معايير التفكير الناقد، وصنع القرار، وحل المشكلات. واتفق كلا من Bonal&Rambla (2003) المهارات المطلوب التركيز عليها إلى جزأين هما) الجزء الأول ويشمل ما يلي:

- ١- مهارات أساسية هي القراءة والكتاب والحساب والعمليات الرياضية والتعبير.
  - ٢- مهارات التفكير، واتخاذ القرارات وحل المشكلات ورؤية الأشياء بعين العقل والاستدلال.
  - ٣- الصفات الشخصية: المسؤولية، تقدير الذات، إدارة الذات، النزاهة والأمانة.
- الجزء الثاني: يألف من كفايات إدارة الموارد والتفاعل مع الآخرين، وإدارة المعلومات والنظم والتكنولوجيا.

بينما صنفها صالح العمري (٢٠٠٤) إلى المهارات التالية:

- ١- مهارات أساسية: القراءة والكتابة، العمليات الحسابية، العمليات الأساسية لتقنيات التعليم.
- ٢- مهارات الاتصال: التعبير الشفوي، الكتابة، الحوار، التفاوض الإقناع، التأثير والاستشارة.
- ٣- مهارات التفكير: وتنقسم إلى مهارات معرفية: تتمثل في التحليل، وحل المشكلات، وتقييم المواقف والاقتراحات وتوظيفها، واتخاذ القرارات ومهارات فوق معرفية: تتمثل في الضبط والتوجيه القرارات.

٤- مهارات العمل الجماعي: التعاون مع آخرين- العمل في فريق.

٥- مهارات جمع المعلومات: تحديد المعلومات- جمعها- تحليلها- تنظيمها- عرضها.

- المهارات السلوكية: التكيف مع المواقف المتغيرة- تحمل المخاطر لأجل تكوين رؤية معينة، والدفاع عنها- الاستقلالية- الابتكار والتجديد.

وفي دراسة لافي العنزري (٢٠١٤) صنفت مهارات الاقتصاد المعرفي علي سبعة مجالات رئيسية: (المعرفي، التكنولوجيا، الاتصال، النمو العقلي، الاجتماعي، الاقتصادي العالمي والمحلي، التقييم) في حين قدمت نوال العنزري (٢٠١٥) قائمة بمتطلبات الاقتصاد المعرفي انفتحت مع مجالات لافي العنزري (٢٠١٤) في مجالات: (المعرفي، التكنولوجي، الاقتصادي، الاجتماعي) وأضاف إليها (المجال البيئي، الوطني، الاجتماعي).

• تصنيف مهارات الاقتصاد المعرفي في الدراسة الحالية:

وقد تم تصنيف مهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي في الدراسة الحالية على النحو التالي:

- **مهارة حل المشكلة:** وهي عبارة عن نشاط ذهني معرفي منظم تقوم به الطالبة مستخدمة المعلومات والمعارف السابقة في التغلب على موقف جديد وغير مألوف بهدف الوصول إلى حالة إتزان معرفي ومواجهة الضغوط والمعيقات بكفاءة عالية.

- **مهارة العمل الجماعي:** وهو عبارة عن نشاط تتظافر فيه جهود الطالبات كل حسب اختصاصه و قدراته لتحقيق أهداف محددة من خلال التخطيط الجيد بهدف إنتاج عملاً إبداعياً متكاملًا يتميز بالجودة والإتقان.

- **مهارة التفكير الناقد:** هو عملية عقلية تظهر فيها قدرة الطالبة على استخدام التقييم والتحليل ومراجعة الذات بناء على الملاحظة والمنطق والقدرة على التفكير المستقل، ويعتمد على معايير خاصة ومحكات ، كما يعرف بأنه التمهل في اصدار الاحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر.

- **مهارة التفكير الابداعي:** وهو عملية ذهنية تستطيع من خلالها الطالبة توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة حول مشكلة ما.

- **مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل:** قدرة الطالبة على توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة لانتاج المعلومات ، وتخزينها واسترجاعها، بهدف تطوير قدراتها ومهاراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات.

**ومن أهم مبررات الباحثة للتصنيف السابق لمهارات الاقتصاد المعرفي ما يلي:**

- يمثل التصنيف خلاصة ما قرأته الباحثة في الأدب التربوي والدراسات السابقة فيما يخص مهارات الاقتصاد المعرفي.

- مناسبة هذه المهارات لعينة الدراسة (طالبات الجامعة)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة .

- شمولية هذا التصنيف وملائمته للدراسة الحالية وسهولة تطبيق المقياس علي عينة الدراسة.

**المحور الثاني: التحصيل الدراسي**

• **تعريف التحصيل الدراسي**

عرفة حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣، ٨٩) بأنه كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار التحصيلي المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

وعرفه أيضاً محمد أبو جادو (٢٠٠٣، ٤٦٩) بأنه محصلة ما يتعلمه الطلبة خلال فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المعد وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطلبة من معرفة تترجم إلى درجات.

كما عرفة رجاء علام (٢٠١٤، ٣٨٦ - ٣٨٧) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الطلبة أو مستوى النجاح الذي يحرزونه أو يصلون إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين. وعرفته ماجدة الباوي وأحمد غازي (٢٠٢٠، ٢٠٧) بأنه مستوى الإنجاز المعرفي الذي يصل إليه الطلاب، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ومما سبق نجد أن التعريفات السابقة اتفقت أن التحصيل يعبر عن المعارف والمعلومات التي اكتسبها المتعلمين أثناء تعلمهم.

#### • أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية

للتحصيل المعرفي أهمية كبيرة في حياة الطالب وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية بنجاح والحصول على الدرجات بل له جوانب هامة في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح، ومستوى طموحه. (على أحمد، ٢٠١٠، ١٧٦)

وبشكل أكثر نجد أن درجات التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب تساعده على تحديد مستواه الدراسي واكتشاف نقاط القوة والضعف لديه، حيث أنه يمكن الحكم على المستوى التحصيلي للطلاب من خلال فحص أعمالهم بطريقة منظمة، ومقارنة هذه الأعمال بعضها ببعض، ويتم تشجيع الطالب إذا كان مستواه جيد، وتحسينه إذا كان ضعيفاً، أي أن التحصيل الدراسي يمكن المقومين للعملية من الوصول إلى أحكام عن مدى معدل التحسن في مستويات المتعلمين في المواد المختلفة (الجميل شعلة وجابر عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١١٦).

وأضاف صلاح الدين علام (٢٠٠٧، ٥٤) أن التحصيل الدراسي تكمن أهميته في أنه يبرز الفروق الفردية بين المتعلمين، ويحث على التعلم التنافسي من أجل حصول الطالب على مركز نسبي متفوق بين أقرانه، ويرفع كفاءة العملية التعليمية.

• **أهداف التحصيل الدراسي :**

اتفق كل من على مذكور (٢٠٠٢، ٣٩٠)، وحفني محمد ومحمد عبد الشافي (٢٠١٧، ٦٥) على أن التحصيل الدراسي يهدف إلى (تقويم مستوى التقدم في عمليات التعلم، اتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة نواحي هبوط مستوى الطالب الدراسي ونواحي تقدمه بين زملائه بالفصل الدراسي، قياس مستوى التحصيل في نهاية الفصل الدراسي (اختبارات نهائية)، وتحديد النواتج التعليمية المطلوبة التي يراد قياسها.

• **قياس التحصيل الدراسي:**

يقاس التحصيل باستخدام الاختبارات اليومية أو الشهرية أو اختبارات منتصف الفصل الدراسي أو اختبارات نهاية الفصل، وهي في العادة اختبارات يضعها المعلم وذلك لقياس نواتج التعلم التي تحققت عند الطلاب أو لقياس مدى تحقق الأهداف التي خطط لها المعلم (زيد الهويدي، ٢٠٠٤، ٤٠).

وتختلف طرق تصنيف هذه الاختبارات باختلاف الأسس المتبعة في ذلك، فقد تصنف على حسب طريقة الإجابة فتكون ألى موضوعية و مقالیه، أو على حسب التصحيح فتكون إما التصحيح ألى التصحيح و بشرى، أو على حسب الجهة التي تقوم بإعدادها فتكون إما رسمية أو غير رسمية (سلمى الناشف، ٢٠٠٦، ٣٤).

• **العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :**

- **العوامل الاقتصادية:** هناك علاقة وثيقة بين التحصيل الدراسي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية حيث يزيد تحصيل المتعلمين بارتفاع مستوى دخل الوالدين (Sata, M. & Karakaya, I., 2020,17)

- **العوامل الثقافية:** أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الثقافي للآباء والأمهات بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ارتفع التحصيل الدراسي للأبناء (مرودة سعادة، ٢٠١٠: ٤٤).

- **العوامل الأسرية:** للعلاقات الأسرية تأثير هام على التحصيل الدراسي، فالعلاقات الاجتماعية التي توفر جواً من الحب تساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم على التحصيل. وقد أثبتت دراسة أماني السعيد (٢٠١١) أهمية الدور الاجتماعي خاصة للأسرة في تحصيل المتعلمين وأنه يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال المساندة الأسرية لهم.
- **العوامل الحافزة:** تؤثر دوافع المتعلمين نحو التعلم في تحصيلهم الدراسي، فقد أثبتت بعض الدراسات أن بعض من المتعلمين يتميزون بتحصيل دراسي مرتفع بالرغم من قدراتهم التحصيلية المنخفضة، وعلى العكس من ذلك نجد آخرين ذوى ذكاء مرتفع بالرغم من أن تحصيلهم الدراسي منخفض، وهذا يرجع إلى عوامل ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو التعلم (شيماء أبو عيسى، ٢٠١٦، ٥٥٩).
- **العوامل الذاتية:** هي تلك العوامل التي تتعلق بشخصية المتعلم وسماته وخصائصه الصحية والنفسية والعقلية المميزة له.
- **العوامل التعليمية:** هي العوامل التي ترتبط بالعملية التعليمية بشكل مباشر، ومن أهمها:
- ١- الخبرة السابقة للمتعلم.
  - ٢- وضوح الهدف من التحصيل لأنه كلما كان المتعلم على دراية بأهداف التحصيل كان أدعى إلى الاستمرار والتركيز (غادة إسماعيل، ٢٠١٦، ٨٨).
  - ٣- المعلم بما يميزه من سمات شخصية وقوة مادته العلمية وقدرته على ربطها باحتياجات وبيئة المتعلم وإشعاره بأهميتها في حياته الشخصية يزيد من إقبال المتعلمين على مادته ورغبتهم في تحصيل أكبر قدر من المعلومات والمهارات الخاصة بها (أحمد الجبيلي، ٢٠١٧، ٤١٣).
  - ٤- عدم الانتظام في الدراسة يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي للمتعلم مهما اختلفت أسبابه ( مروة سعادة، ٢٠١٠: ٤٤).
  - ٥- التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم بصفة مستمرة تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان جيداً وللحاق بغيره إن كان مقصراً، كما أشارت دراسة إيناس

الشامي (٢٠٠٠) إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي بعد تطبيق التغذية الراجعة.

### فروض الدراسة:

١. مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي منخفض.
٢. مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر مرتفع.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ترجع لاختلاف التخصص.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي ترجع لاختلاف التخصص.
٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي.

### • منهج وإجراءات الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، لكونه مناسباً لطبيعة الدراسة الهادفة التي تتناول العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

• **مجتمع وعينة الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الفرقة الرابعة- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر- جميع التخصصات (التغذية وعلوم الأطعمة- الملابس والنسيج- الاقتصاد المنزلي التربوي- إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- علوم وتكنولوجيا الأغذية - العلوم البيئية والبيولوجية- تنمية الأسرة الريفية).

### • عينة ضبط الأدوات:

تهدف عينة ضبط الأدوات إلي التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق - الثبات)، وتكونت العينة من (١٨٢) طالبة من طالبات التخصصات المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلي، ولكن تم استبعاد استجابات عشر طالبات لعدم اكتمال وانتظام إجاباتهن علي مفردات أدوات البحث كلها أو بعض منها، وبذلك أصبحت العينة تتكون من (١٧٢) طالبة.

## • العينة الأساسية:

وتكونت العينة الأساسية من طالبات الفرقة الرابعة وعددهن (١٩٢) طالبة من التخصصات (التغذية وعلوم الأطعمة- الملابس والنسيج- الاقتصاد المنزلي التربوي- إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- علوم وتكنولوجيا الأغذية - العلوم البيئية والبيولوجية- تنمية الأسرة الريفية) بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م والجدول التالي يوضح توزيع الطلبة حسب التخصصات الدراسية:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي ن= (١٩٢)

التخصص	العدد الفعلي داخل كل برنامج	حجم العينة المسحوبة من كل برنامج	النسبة المئوية للعينة %
التغذية وعلوم الأطعمة	٣٣	٣٠	%١٥,٦٢
الملابس والنسيج	٥٥	٤٤	%٢٢,٩١
الاقتصاد المنزلي التربوي	١٩	١٩	%٩,٨٩
إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة	٤١	٣١	%١٦,١٤
علوم وتكنولوجيا الأغذية	٤٤	٤٠	%٢٠,٨٣
العلوم البيئية والبيولوجية	٢٠	١٩	%٩,٨٩
تنمية الأسرة الريفية	١٢	٩	%٤,٦٨
المجموع	٢٢٤	١٩٢	%١٠٠

## إعداد أدوات البحث:

أولاً - مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي :

تم اعداد مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي وفقاً للخطوات التالية:

## • تحديد الهدف من المقياس:

هدف مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي إلى قياس مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي و التي تُعد من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلم في القرن الحادى والعشرين .

## • تحديد أبعاد المقياس:

لبناء مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي بحثت في قياس الاقتصاد المعرفي وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس المعد في البحث ،

وفى ضوء ذلك تم اعداد المقياس الحالي والذي تضمن خمسة أبعاد رئيسية تمثل مهارات الاقتصاد المعرفي وهي:

- البعد الأول (مهارة حل المشكلة).
- البعد الثاني (مهارة العمل الجماعي).
- البعد الثالث (مهارة التفكير الناقد).
- البعد الرابع (مهارة التفكير الابداعي).
- البعد الخامس (مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل).
- صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل على ما يلي:  
(الهدف من المقياس، التأكيد على تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد لذلك، التأكيد على أن نتيجة المقياس تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة).
- تصميم المقياس وصياغة مفرداته: تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات خبرية تجيب عليها الطالبات وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، وتكونت الصورة المبدئية (٥٠) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) عدد عبارات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي موزعة على المهارات الخمسة

م	مهارات الاقتصاد المعرفي	عدد العبارات
١	مهارة حل المشكلة	١٠
٢	مهارة العمل الجماعي	١٠
٣	مهارة التفكير الناقد	١٠
٤	مهارة التفكير الابداعي	١٠
٥	مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل	١٠
	اجمالي عدد المفردات	٥٠

وقد تدرجت الاجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً وفقاً لمقياس تقدير ليكرت الثلاثي وهي (دائماً - أحياناً - أبداً) وبهذا أصبح المقياس في صورته الأولية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي:  
أ. صدق المقياس :

تم التأكد من صدق مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي عن طريق نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري، والصدق العاملي وفيما يلي توضيح ذلك :

## • الصدق الظاهري:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية والتأكد من جميع العبارات تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول:

- مدى ملائمة المهارات لقياس الوعي بالاقتصاد المعرفي.
- مدى تمثيل كل عبارة للمهارة التي تنتمي إليه.
- مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل مهارة من المهارات.
- ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية والوضوح.

وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في الصياغة لبعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، ثم عرض المقياس مرة ثانية عليهم، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس "الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي"

م	المقارنات	عدد الموافقين	متوسط النسبة المئوية
١	ملائمة العبارات لقياس مهارات التفكير المستقبلي.	١٠	٨٣,٣%
٢	ملائمة كل عبارة للمهارة التي تنتمي إليها.	١١	٩١,٦%
٣	كفاية العبارات الخاصة بقياس كل مهارة من المهارات.	١٢	١٠٠%
٤	وضوح ودقة صياغة كل عبارة.	٩	٨١,٨%

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة إتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٨١,٨-١٠٠%) وهي نسبة إتفاق مناسبة مما يدل على أن المقياس صادق لما وضع لقياسه.

## • الصدق العاملي

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Factor Analysis من الدرجة الأولى لمصفوفة معاملات الارتباط لدرجات عبارات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal components ، ثم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser وذلك بهدف إعطاء معنى سيكولوجي للعوامل المستخرجة، وقد أظهرت نتائج أن العوامل الخمسة للمقياس تشكل معاً الظاهرة موضوع القياس بنسب تباين تتراوح ما بين ( ٠,٣٤ ) إلى ( ٠,٧٣ )، ويوضح

الجدول التالي العوامل المستخرجة بعد التدوير مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي حيث تم الإبقاء على التشبعات التي بلغت (٠,٣) فأكثر لكل عبارة:  
جدول (٤) العوامل المستخرجة بعد التدوير ودرجة تشبع عبارات المقياس على هذه العوامل

رقم العبارة	العوامل				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	٠,٧٥٨				٠,١٨٥
٢	٠,٥٨٥				٠,٥١٠
٣		٠,٦٩٣			٠,٤٤٠
٤		٠,٥٩٠			٠,٣٧٠
٥			٠,٦٤٣		٠,٥٧٤
٦			٠,٦٤٣		٠,١٩٩
٧				٠,٧٢١	٠,٣٤٨
٨				٠,٥٩٩	٠,٤٨٠
٩					٠,٣٤٧ ٠,٦٥٢
١٠					٠,٧١٧ ٠,٦٩٧
١١	٠,٦٣٥				٠,١٩٨
١٢	٠,٧٢١				٠,٧٩٣
١٣		٠,٦١٠			٠,٥٤٣
١٤		٠,٣١١			٠,٣٢١
١٥			٠,٦٨٧		٠,٥٥٩
١٦			٠,٦٧٦		٠,٦٥٨
١٧				٠,٧٥٨	٠,٧٣٤
١٨				٠,٦٢٢	٠,٧٠٣
١٩					٠,٧٢٧ ٠,٦٨٤
٢٠					٠,٤٨٧ ٠,٤٨٢
٢١	٠,٣٧٦				٠,٣٨١
٢٢	٠,٦٨٤				٠,٧٤٥
٢٣		٠,٥٦٩			٠,٥٤٨
٢٤		٠,٤١٩			٠,٥٧٥
٢٥			٠,٧٠٢		٠,٥٨٩
٢٦			٠,٤٧٧		٠,٢٨٣
٢٧				٠,٥٧٣	٠,٥٤٢
٢٨				٠,٤٨٣	٠,٦٨١
٢٩					٠,٦٣٣ ٠,٧٢٦

٠,٥٥٩	٠,٦٨٧				٣٠
٠,٤٧٤				٠,٥٢٠	٣١
٠,٥٨٥				٠,٥٠٤	٣٢
٠,٤١٧				٠,٤٢٦	٣٣
٠,٤١٨				٠,٥٥٨	٣٤
٠,٨٢٨			٠,٧٧٦		٣٥
٠,٤٣٢			٠,٥٥٨		٣٦
٠,٥١٠		٠,٥٠٤			٣٧
٠,٥٠٥		٠,٥٥٧			٣٨
٠,٦٠٢	٠,٦٦٣				٣٩
٠,٥٧٣	٠,٥٩٨				٤٠
٠,٥٣٩				٠,٦٤٢	٤١
٠,٥٨٢				٠,٣٣٩	٤٢
٠,٦٨١				٠,٧٥٣	٤٣
٠,٥٢٤				٠,٥٦٦	٤٤
٠,٤٩٣			٠,٥٠١		٤٥
٠,٥٨٧			٠,٦١٥		٤٦
٠,٦٨٩		٠,٧٠٣			٤٧
٠,٦٣٩		٠,٥٠٦			٤٨
٠,٧١٥	٠,٧٦٦				٤٩
٠,٤٥٨	٠,٥٠٤				٥٠

يتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص خمس عوامل ويفحص محتوى هذه العوامل اتضح أن جميع عبارات المقياس تشبعت عليها تشبعاً دالاً احصائياً ، والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي تشبعت على كل مهارة من المهارات الرئيسية الخمسة للاقتصاد المعرفي:

جدول (٥) أرقام العبارات التي تشبعت على كل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي بعد التدوير

مهارات الاقتصاد المعرفي	حل المشكلة	العمل الجماعي	التفكير الابداعي	التفكير الناقد	مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل
أرقام العبارات التي تشبعت عليها	١١، ٢، ١	٣، ٤، ١٣	١٦، ١٥، ٦، ٥	١٧، ٨، ٧	٢٠، ١٩، ١٠، ٩
	٢١، ١٢	٢٣، ١٤	٣٥، ٢٦، ٢٥،	١٨	٣٩، ٣٠، ٢٩
	٣١، ٢٢	٢٤	٣٦	٣٧، ٢٨، ٢٧	٥٠، ٤٩، ٤٠
	٤٢، ٤١، ٣٢	٣٤، ٣٣	٤٦، ٤٥	٣٨	
		٤٤، ٤٣		٤٨، ٤٧،	
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

ومن خلال النتائج السابقة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي لعبارات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي يتضح أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق مما يدعو إلى الاطمئنان إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

ب. ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي في البحث الحالي باستخدام طريقتي (إعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ) ، وفيما يلي توضيح ذلك:

- طريقة إعادة التطبيق **Test – Retest** : تم حساب ثبات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٧) طالبة بفاصل زمني (٤) أسابيع بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:
- جدول (٦) معاملات ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي (ن=٢٧)

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط
المقياس ككل	* * ٠,٩٤١

(\* \*) ر الجدولية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تساوي (٠,٩٤١) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على العينة الأساسية.

- حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل ، فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٧) معاملات ألفا لثبات مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ( الأبعاد والدرجة الكلية)

البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: مهارة حل المشكلة	٠,٦٦
البعد الثاني: مهارة العمل الجماعي	٠,٦٨
البعد الثالث: مهارة التفكير الناقد	٠,٧٦
البعد الرابع: مهارة التفكير الإبداعي	٠,٧١
البعد الخامس: مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل	٠,٧٢
الدرجة الكلية للمقياس = ٧٠,٦	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا للثبات المستخرجة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ قد تراوحت بالنسبة لأبعاد مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ما بين ( ٠,٦٦ ) و ( ٠,٧٢ )

وهي قيم دالة علي ثبات المقياس ، وكذلك الأمر بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت قيمة معامل الثبات لها ( ٧٠,٦ ) وبناءً عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تسمح بتطبيقه .

#### • الصورة النهائية لمقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته واجراء التعديلات اللازمة مع العلم أنه لم يحذف أى عبارة من المقياس، أصبح المقياس فى صورته النهائية جاهزاً للتطبيق حيث يتكون من (٥٠) عبارة تدرج تحت (٥) مهارات، ويوضح الجدول التالى أرقام العبارات فى كل مهارة وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية:

جدول (٨) أرقام العبارات الموجبة والسالبة في أبعاد مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي

العدد	أرقام العبارات		مهارات الاقتصاد المعرفي
	السالبة	الموجبة	
١٠	٤٢-٤١-٣١	-٣٢-٢٢-٢١-١٢-١١-٢-١	مهارة العمل الجماعي
١٠	٤٣-٣٤	٤٤-٣٣-٢٤-٢٣-١٤-١٣-٤-٣	مهارة حل المشكلات
١٠	٤٥	٤٦-٣٦-٣٥-٢٦-٢٥-١٦-١٥-٦-٥	مهارة التفكير الابداعي
١٠	٣٧	٤٨-٤٧-٣٨-٢٨-٢٧-١٨-١٧-٨-٧	مهارة التفكير الناقد
١٠	—	٤٩-٤٠-٣٩-٣٠-٢٩-٢٠-١٩-١٠-٩	مهارة استخدام التكنولوجيا
		٥٠-	الحديثة والتواصل
٥٠	٧	٤٣	المجموع

#### • تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

تم تصحيح مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي بحيث تحصل الاجابات (دائماً- أحياناً- أبداً) على ( ٣ - ٢ - ١ ) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة ، وتعكس الدرجة في العبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ( ٥٠ - ١٥٠ ).

ولغاية الحكم على درجة كل من مهارات الاقتصاد المعرفي ، تم تقدير الاستجابة على فقرات المقياس من خلال ما أورد سامي ملحم ( ٢٠١٢ : ٦٦ ) كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$\text{المدى} = \text{الفرق بين أكبر وأصغر بديل للاستجابة على الأداة} = (٣-١) = ٢$$

$$\text{عدد فئات الاستجابة} = ٣$$

$$\text{إذن طول الفئة} = \frac{٣}{٢} = ١,٦٦$$

وبالتالي يكون مقياس الحكم على توفر مهارات الاقتصاد المعرفي على النحو التالي:  
جدول ( ٩ ) تقدير الاستجابة على مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي

المستوي	التقدير في الاداة	حدود الاستجابة
منخفض	أبداً	١ - ١.٦٦
متوسط	أحياناً	١.٦٧ - ٢.٣٣
مرتفع	دائماً	٢.٣٤ - ٣

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

للتحليل الإحصائي لبيانات دراسة استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) الإصدار

٢٠، وتم استخدام المعالجات التالية في ضبط الأدوات واستخراج النتائج:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي المرجح (الموزون).
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الطالبات.
- اختبار " LSD " لتحديد الفروق لصالح أى المجموعات.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن تناول ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج على النحو التالي:

- نتيجة اختبار الفرض الأول ومناقشتها :

و الذى نصه " مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي منخفض.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الوزني للدرجة الكلية لمهارات الاقتصاد المعرفي لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الذى في ضوءه يتم تحديد المستوى. ويتمثل ذلك في الجدول التالي:

جدول ( ١٠ ) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لمهارات الاقتصاد المعرفي لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ن = ( ١٩٢ )

م	مهارات الاقتصاد المعرفي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
١	العمل الجماعي	٢,٨١	٢,٣٥٣	مرتفع	١
٢	حل المشكلات	٢,٢١	٢,٠٣٨	متوسط	٤
٣	التفكير الابداعي	٢,٥٥	١,٨٣٠	مرتفع	٣
٤	التفكير الناقد	٢,٠٢	١,٨٧٣	متوسط	٥
٥	استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل	٢,٦١	٢,٨٥٠	مرتفع	٢
٦	الدرجة الكلية	٢,٧٨	٧,٧٩١	مرتفع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مهارة العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى من بين مهارات الاقتصاد المعرفي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٨١) بانحراف معياري ( ٢,٣٥٣ ) ودرجة تبني مرتفعة من حيث مستوى الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ، يليها مهارة (استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل) حيث بلغ المتوسط الوزني لها تقريبا ( ٢,٦١ ) بانحراف معياري (٢,٨٥٠) بدرجة تبني مرتفعة، ثم تبعم مهارة التفكير الابداعي الذي بلغ متوسطها الوزني (٢,٥٥) بانحراف معياري (١,٨٣٠) وكانت بدرجة تبني مرتفعة أيضاً ، ثم مهارة حل المشكلات والتي بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٢١) بانحراف معياري ( ٢,٠٣٨ ) بدرجة تبني متوسطة ، وجاء بالترتيب الاخير مهارة التفكير الناقد الذي بلغ متوسطها الوزني (٢,٠٢) بانحراف معياري (١,٨٧٣) وكانت بدرجة تبني متوسطة ، وبلغ المتوسط الوزني للدرجة الكلية للمقياس (٢,٧٨) بانحراف معياري (٧,٧٩١) وهو مرتفع من حيث درجة التبني.

من إجمالي نتائج مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي يتضح أن مستوى الدرجة الكلية لمهارات الاقتصاد المعرفي لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر كانت بالمستوى المرتفع.

وبالتالي يتم رفض الفرض الأول الذي ينص على أن " مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي منخفض"، وقبول الفرض البديل الذي ينص على "مستوى وعي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمهارات الاقتصاد المعرفي مرتفع"

وتتفق النتيجة الحالية في دلالتها على وجود درجة (مرتفعة) من مستوى الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي مع دراسة كلاً من (عصام رمضان، ٢٠١٥) ، ودراسة ( أيمن الأشقر، ٢٠٢٠)، ودراسة (لطيفات الصاوي وونيرفانا الصيري، ٢٠٢٠) ودراسة ( ناجية سليمان وكريم عايش، ٢٠٢١) والتي أظهرت توافر درجة مرتفعة لمهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة الجامعة حيث تعتبر هذه المهارات من الكفايات اللازمة للطلاب الجامعي للتحويل إلى مجتمع الاقتصاد المعرفي .

ويمكن أن يرجع ارتفاع مستوى مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل إلى الجهود الضخمة التي توليها الدولة في ظل سعيها لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠م والتي وضعت في أولويتها النهوض بالمستوى التعليمي لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل على مستوى العالم ، مما جعل الدولة تنهض بكافة أطراف العملية التعليمية، فانعكس ذلك على مستوى الاقتصاد المعرفي لدى المعلم من خلال التدريب والتأهيل وزيادة وعيه بأهمية مهارات الاقتصاد المعرفي، كما تم تطوير البنية التحتية لدعم ركائز الاقتصاد المعرفي من خلال تطوير المعامل والأجهزة والحواسيب والعمل على تطوير شبكة الانترنت واطلاق العديد من المنصات التعليمية ( التميز والزووم....) كما عملت على توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، ولعل انطلاق هذه المنصات واعتمادها بديلاً للتعليم التقليدي في ظل جائحة كورونا خير مثال على التطور التكنولوجي الهائل مما أدى إلى انعكاسه على مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطالبات دون وعيهم بمسمى هذه المهارات، وبالنسبة لارتفاع مستوى مهارة العمل الجماعي فترجع إلى طبيعة الدراسة لدى الطالبات والتي تتطلب منهن التعاون باستمرار والعمل في فريق داخل مجموعات سواء أثناء المحاضرات النظرية والسكاشن العملية بالإضافة إلى إمكانية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تشجع الطالبات على التعلم التعاوني بشتى أشكاله، وبالنسبة لمهارة التفكير الابداعي فيرجع ارتفاع مستواها إلى طبيعة المقررات التي تدرسها الطالبات في التخصصات المختلفة بالكلية والتي تساعد على توظيف الابداع و الابتكار واطلاق المجال أمام الطالبات للابتكارية والابداع مثل مقرر ( تصميم الأزياء ، وتنسيق الديكور، والفن والتصميم، واعداد الأطعمة، وتجهيز المنزل، والتنسيق الديكوري الداخلي، فن الاتيكيت، التدنوق والتربية الملبسية، وتكنولوجيا التعليم ، والتدريس المصغر، وطرق التدريس، والتربية العملية ) والتي جميعها تساعد في تنمية الحس الابداعي والجانب الابتكاري لدى الطالبات، أما بالنسبة لمهارة

حل المشكلات والتفكير الناقد فقد جاءت بمستوى متوسط وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الجيل الحالي كما أطلق عليه إسماعيل عرفه (٢٠٢٠) والذي يسمى بجيل زي (GENERATION Z) أو جيل " رقائق الثلج" الذي يعاني من هشاشة واضحة وضعف القدرة على التفكير ومواجهة ضغوط الحياة وتحمل المسؤولية ، مع انعدام الشعور بالامن وانخفاض مستوى الدخل وتردي النظم الاقتصادية ، بالإضافة إلى الانتشار الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي والتي شكلت من هذا الجيل أفرادًا غير قادرين على تحمل المسؤولية ، يصابون بالتحطم مع أول صدام حقيقي لهم مع مشاكل وضغوط الحياة الواقعية.

وأكدت دراسة ( Bunney,Sharplin&Howitt,2014 ) أن الخريجين بحاجة إلى تخصصات متنوعة مع عقلية مرنة قادرة على التكيف والابتكار في بيئة عمل ديناميكية، وبالتالي يجب على الجامعات تطوير المهارات العامة القابلة للتحويل التي يحتاجها الخريجون للنهوض بوظيفتهم والمساهمة في الابتكار الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ، ويتفق ذلك أيضاً مع تقرير التنمية الانسانية العربية لعام (٢٠٠٣) حول إقامة مجتمع المعرفة. نتيجة اختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

و الذي ينص على أن " مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر مرتفع. ولغاية الحكم على درجة التحصيل الدراسي تم حساب الارباعيات لدرجات العينة الأساسية ، فجاءت النتائج كالتالي:

جدول ( ١١ ) تقدير الاستجابة لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة

الدرجة	الحكم	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة
المدى (تتراوح الدرجات من : إلى)	١١١١ : ٨٦٢,٥	١٢٧٨,٥ : ١١١٨	١٢٨٢,٥ : ١٥٩٥	

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الوزني للمجموع الكلي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الذي في ضوءه يتم تحديد المستوى، ويتمثل ذلك في الجدول التالي:

جدول ( ١٢ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنتها بمعيار الارباعيات لاستجابات أفراد عينة الدراسة في التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ن = (١٩٢)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارباعي المقابل	الحكم على درجة التحصيل الدراسي
الدرجة الكلية	١٢١٠,٥	١٢٥,٣٢	:١١١٨ ١٢٧٨,٥	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاستجابة لتقدير أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي جاء بمتوسط حسابي ( ١٢١٠,٥ ) وبانحراف معياري ( ١٢٥,٣٢ ) ، ومن ثم تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

ومن هنا يتم رفض الفرض الثاني للبحث و الذي ينص على أن " مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر مرتفع، وقبول الفرض البديل الذي ينص على" مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر متوسط".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( ابراهيم الزعبي، ٢٠١٠ ) ، ودراسة ( أية سالم، ٢٠١٦ ) ، ودراسة ( ثناء عبد الحافظ وهدي منصور، ٢٠٢٠ )، ودراسة ( ماجدة الباوي وأحمد غازي، ٢٠٢٠ ) والتي أظهرت جميعها أن مستوى تحصيل الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة جاء بدرجة متوسطة .

ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بالكلية فهي تتضمن جانب نظري وجانب عملي، ويتطلب الجانب النظري من الطالبة أن تبذل جهداً في اكتساب المفاهيم المتعلقة بالمقرر حتى تتمكن من تركيز قواها العقلية والالمام بالمفاهيم والمبادئ التي ترتبط بالمعارف والمعلومات والمهارات الذهنية والتي تتطلب من الطالبات توفير وقت كاف للإلمام بها ، في حين أن الطالبات تنهك في الجانب العملي الذي يتطلب وقت وجهد أكبر لذا تستغرق الطالبات معظم وقتهن في الجانب العملي وانهاء مهماته المتنوعة مما يؤثر على الجانب النظري وتحصيلهن الدراسي.

نتيجة اختبار الفرض الثالث ومناقشتها :

و الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي. وللتحقق من دلالة الفرق بين مجموعات البحث تخصص (التغذية وعلوم الأظعمة- الملابس والنسيج- إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة -الاقتصاد المنزلي التربوي- علوم وتكنولوجيا الأغذية - العلوم البيولوجية والبيئية- تنمية الأسرة الريفية) تم استخدام اختبار (تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA) ، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (ن=١٩٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاقتصاد المعرفي					
بين المجموعات	٩٨,٠٩٦	١٩,٦١٩	٥	٠,٣١٧	٠,٩٠٢
داخل المجموعات	١١٤٩٦,٣٩٩	٦١,٨٠٩	١٨٦		
الكلية	١١٥٩٤,٤٩٥		١٩١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث (التخصصات السبعة) في مقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي غير دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ مما يعني عدم وجود فروق بين درجات الطالبات في التخصصات السبعة، وبالتالي يتم رفض الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي.

وقد ترجع هذه النتيجة لتنوع هذه التخصصات وارتباطها بالحياة الواقعية للطالبات ، فبالنسبة لمهارة العمل الجماعي نراها واضحة أثناء السكاشن العملية في (معامل التغذية ومعامل الملابس والنسيج ومعامل بيولوجي وتكنولوجي والبيت التدريبي وأثناء ممارسة الطالبة المعلمة للتربية العملية) عن طريق تقسيم الطالبات إلى مجموعات بهدف الوصول إلى منتج مشترك يمثل المجموعة ككل، وكذلك تتضح مهارة حل المشكلات في نفس المواقف التي تواجه فيها الطالبات اعداد صنف معين أو تنفيذ منتج على درجة من الدقة والالتقان، وكل ذلك يتطلب من الطالبات قدرة ومهارة على التفكير والابداع مع امكانية تطبيق التكنولوجيا الحديثة وأساليب

التواصل من خلال توافر أحدث الأجهزة والتقنيات بجميع التخصصات مثل توافر الماكينات الصناعية بمعامل الملابس والنسيج، والأجهزة المنزلية الحديثة بالبيت التدريبي، وأجهزة عرض الشفافيات والسبورة الذكية بمعامل المعينات السمعية وغيرها من الاجهزة التكنولوجية الحديثة التي تتماشى مع تطورات العصر. لذا لم تظهر فروق بين التخصصات في مهارات الاقتصاد المعرفي لامكانية توافرها بالكلية على قدر المستطاع لجميع الطالبات بدرجة مقاربة.

نتيجة اختبار الفرض الرابع ومناقشتها :

و الذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي.

وللتحقق من دلالة الفرق بين مجموعات البحث تخصص (التغذية وعلوم الأطفمة- الملابس والنسيج-الاقتصاد المنزلي التربوي- إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة - علوم وتكنولوجيا الأغذية - العلوم البيولوجية والبيئية- تنمية الأسرة الريفية) تم استخدام (تحليل التباين أحادي الاتجاه - One-Way ANOVA) ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (ن=١٩٢)

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٢٩,٢٨٥	٥	٢٥٤٣٧٦,٦٤	١٥٢٦٢٥٩,٨٨	التحصيل الدراسي
		١٨٦	٨٦٨٦,٣٠	١٧٧٢٠٠٦,٩٩	بين المجموعات
		١٩١		٣٢٩٨٢٦٦,٨٨	داخل المجموعات
					الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعات الدراسة (التخصصات السبعة) في التحصيل الدراسي دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ مما يعني وجود فروق بين درجات الطالبات في التخصصات السبعة ، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي، وللتعرف علي مصدر التباين والفروق بين المجموعات الستة ومعرفة الفروق لصالح أي من المجموعات بالنسبة للتحصيل

الدراسي تم استخدام اختبار التحليل التالي (الفروق الأقل معنوية LSD) ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٥) اختبار LSD لتحديد الفروق لصالح أي من المجموعات

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	التخصص الدراسي	
٠.٤٣٤	٢٢,٣٦	١٧,٥١	١١٩٦,٩٢	إدارة مؤسسات الأسرة	التغذية وعلوم الأطفمة
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢١,٠٩	*١٥٦,٩٨-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
(دالة) ٠.٠٠٠٩	٢١,٨٦	*٥٧,٦٩		الملايس والنسيج	
(دالة) ٠.٠٠٢	٢٦,٥٦	*٦٢,٢٩		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
(دالة) ٠.٠٠٠٤	٣٣,٧٦	*٩٨,٩٢		العلوم البيئية والبيولوجية	
٠.٥٢٦	٢٦,٩٩	١٧,١٥-		تنمية الأسرة الريفية	
٠.٤٣٤	٢٢,٣٦	١٧,٥١-	١١٧٩,٤٠	التغذية وعلوم الأطفمة	إدارة مؤسسات الأسرة
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٠,٠٥	*١٧٤,٥٠-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
٠.٠٥٦	٢٠,٨٦	٤٠,١٨		الملايس والنسيج	
٠.٠٨٣	٢٥,٧٤	٤٤,٧٨		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
(دالة) ٠.٠١٥	٣٣,١٢	*٨١,٤٠		العلوم البيئية والبيولوجية	
٠.١٨٧	٢٦,١٨	٣٤,٦٧-		تنمية الأسرة الريفية	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢١,٠٩	*١٥٦,٩٨	١٣٥٣,٩١	التغذية وعلوم الأطفمة	الاقتصاد المنزلي التربوي
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٠,٠٥	*١٧٤,٥٠		إدارة مؤسسات الأسرة	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	١٩,٥٠	*٢١٤,٦٨		الملايس والنسيج	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٤,٦٥	*٢١٩,٢٨		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٣٢,٢٨	*٢٥٥,٩١		العلوم البيئية والبيولوجية	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٥,١١	*١٣٩,٨٣		تنمية الأسرة الريفية	
(دالة) ٠.٠٠٠٩	٢١,٨٦	*٥٧,٦٩-	١١٣٩,٢٢	التغذية وعلوم الأطفمة	الملايس والنسيج
٠.٠٥٦	٢٠,٨٦	٤٠,١٨-		إدارة مؤسسات الأسرة	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	١٩,٥٠	*٢١٤,٦٨-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
٠.٨٥٦	٢٥,٣٢	٤,٦٠		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
٠.٢١٠	٣٢,٧٩	٤١,٢٢		العلوم البيئية والبيولوجية	
(دالة) ٠.٠٠٠٤	٢٥,٧٦	*٧٤,٨٥-		تنمية الأسرة الريفية	
(دالة) ٠.٠٠٢	٢٦,٥٦	*٦٢,٢٩-	١١٣٤,٦٢	التغذية وعلوم الأطفمة	علوم وتكنولوجيا
٠.٠٨٣	٢٥,٧٤	٤٤,٧٨-		إدارة مؤسسات الأسرة	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٤,٦٥	*٢١٩,٢٨-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
٠.٨٥٦	٢٥,٣٢	٤,٦٠-		الملايس والنسيج	

٠.٣١١	٣٦,٠٩	٣٦,٦٢		العلوم البيئية والبيولوجية	الأغذية
(دالة) ٠.٠٠٠٨	٢٩,٨٥	*٧٩,٤٥-		تنمية الأسرة الريفية	
(دالة) ٠.٠٠٠٤	٣٣,٧٦	*٩٨,٩٢-	١٠٩٨,٠٠	التغذية وعلوم الأطعمة	العلوم البيئية والبيولوجية
(دالة) ٠.٠٠١٥	٣٣,١٢	*٨١,٤٠-		إدارة مؤسسات الأسرة	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٣٢,٢٨	*٢٥٥,٩١-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
٠.٢١٠	٣٢,٧٩	٤١,٢٢-		الملابس والنسيج	
٠.٣١١	٣٦,٠٩	٣٦,٦٢-		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
(دالة) ٠.٠٠٠٢	٣٦,٤١	*١١٦,٠٧-		تنمية الأسرة الريفية	
٠.٥٢٦	٢٦,٩٩	١٧,١٥	١٢١٤,٠٧	التغذية وعلوم الأطعمة	تنمية الأسرة الريفية
٠.١٨٧	٢٦,١٨	٣٤,٦٧		إدارة مؤسسات الأسرة	
(دالة) ٠.٠٠٠٠	٢٥,١١	*١٣٩,٨٣-		الاقتصاد المنزلي التربوي	
(دالة) ٠.٠٠٠٤	٢٥,٧٦	*٧٤,٨٥		الملابس والنسيج	
(دالة) ٠.٠٠٠٨	٢٩,٨٥	*٧٩,٤٥		علوم وتكنولوجيا الأغذية	
(دالة) ٠.٠٠٠٢	٣٦,٤١	*١١٦,٠٧		العلوم البيئية والبيولوجية	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا بين التخصصات السبعة في التحصيل الدراسي وتلك الفروق لصالح تخصصات (الاقتصاد المنزلي التربوي و التغذية وعلوم الأطعمة و تنمية الأسرة الريفية) مقابل تخصصات (الملابس والنسيج وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والعلوم البيئية والبيولوجية وعلوم وتكنولوجيا الأغذية) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي والتغذية وعلوم الاطعمة وتنمية الأسرة الريفية من التخصصات التي تتطلب من الطالبات ممارسة العمليات العقلية المختلفة من ملاحظة واسترجاع للمعلومات وفهمها وتوظيفها للاستفادة منها في عمليات التعلم المختلفة، وهنا نجد الطالب لا يحصل على المعلومات بطريقة مباشرة وإنما عليه أن يبذل جهداً في اكتساب المفاهيم وتحصيلها، وبالتالي تكون لديهم القدرة على تركيز قواهم العقلية في الالمام بكل ما يتعلق بالمقرر . ونرى ذلك واضحاً بصورة أكبر في تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي فهو يتطلب من الطالب أن يطبق إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعله محوراً للعملية التعليمية ، حيث نجد الطالب نشطاً ويقظاً طول مدة المحاضرة، و له دوراً إيجابياً في المشاركة

بإدارة الدرس مما يحفز ذهنه على إطلاق أفكاره بإبتكارية وإبداع لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها، وبالتالي يكون الطالب أكثر إحاطة وإلمام بمحتوى المقرر الذي يقومون بدراسته. نتيجة اختبار الفرض الخامس ومناقشتها :

و الذى ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (  $\alpha \geq 0,05$  ) بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي، واختبار صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج:  
جدول (١٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي والتحصيل الدراسي لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ن = (١٩٢)

مهارات الاقتصاد المعرفي	التحصيل المعرفي
	قيمة معامل الارتباط (ر)
١. العمل الجماعي	**٠,٣٢٨
٢. حل المشكلات	**٠,٥٤٥
٣. التفكير الابداعي	**٠,٤٠١
٤. التفكير الناقد	**٠,٦٤٥
٥. استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل	**٠,٧٠٥
الدرجة الكلية	**٠,٨٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي والتحصيل الدراسي ككل دالة احصائياً عند مستوى (  $0,01$  ) ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الوعي بمهارات الاقتصاد المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وبناء عليه تم قبول الفرض الخامس للبحث الحالي والذى نص على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (  $0,01$  ) بين وعي الطالبات بمهارات الاقتصاد المعرفي وتحصيلهن الدراسي.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن :

- مهارات الاقتصاد المعرفي كمهارات العمل الجماعي وحل المشكلات تمكن الطلاب من ممارسة العمليات العقلية المختلفة من ملاحظة واسترجاع للمعلومات وفهمها وتوظيفها للاستفادة منها في عمليات التعلم المختلفة، وهنا نجد الطالب لا يحصل على المعلومات بطريقة مباشرة وإنما عليه ان يبذل جهداً في اكتساب المفاهيم وتحصيلها، وبالتالي تكون لديهم القدرة على تركيز قواهم العقلية في حل المشكلات التي يواجهونها.

- كما تساهم مهارات الاقتصاد المعرفي كمهارات نقد المعلومات في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ، حيث نجد الطالب الذي يمتلك هذه المهارات نشطاً ويقظاً طول مدة المحاضرة، كما أن له دوراً إيجابياً في المشاركة بإدارة الدرس مما يحفز أذهانهم على إطلاق أفكارهم بإبتكارية وإبداع لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها أثناء الدرس وبالتالي يزيد من إمكانياتهم في استرجاع المعلومات ومن ثم تطبيقها.
- كما ساهمت مهارات الاقتصاد المعرفي كمهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والتواصل في توفير كافة الوسائل التكنولوجية التي يستطيع الطالب من خلالها الوصول إلى المعلومات مثل المنصات التعليمية المختلفة وصفحات التواصل الاجتماعي والواتس اب والتي تتيح للطلاب التواصل مع المعلم في أي وقت والاستفسار عن المعلومات المتعلقة بالمحاضرة بما يساهم في زيادة تحصيلهم المعرفي.

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها ، توصي الباحثة بضرورة:

- ١- لفت نظر القائمين على التعليم الجامعي بضرورة إعادة النظر في مناهج ومقررات التعليم الجامعي والعمل على دمج مهارات الاقتصاد المعرفي داخل المقررات لمواكبة العصر
- ٢- عقد محاضرات جامعية بهدف إثراء الوعي فيما يتعلق بأهمية الاقتصاد المعرفي وما يرتبط به من مفاهيم لأبد من توافرها لدى القادة الأكاديميين والطلبة تماشياً مع التطورات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات و مؤسسات المجتمع، لتنفيذ التحول نحو المجتمع المعرفي بما يتطلبه من كوادر بشرية تتوافر بها المهارات اللازمة لذلك.
- ٣- تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة المتعلقة بكيفية تطبيق الممارسات التدريسية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المعرفي في الغرفة الصفية .
- ٤- العمل على تضمين الاقتصاد المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي ضمن مقررات إعداد المعلمين.
- ٥- توعية الطلاب بالمفاهيم الحديثة المتعلقة بالاقتصاد المعرفي ومهارات القرن ٢١
- ٦- اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أساليب تدريسية للمقررات المختلفة وأنشطة متنوعة تنمي مهارات الاقتصاد المعرفي واستخدام أساليب تقويم حقيقية تقيس قدرات ومهارات الطلاب في الاقتصاد المعرفي.

**المقترحات:**

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي أسفرت عنها واستكمالاً لها ، يمكن اقتراح البحوث التالية:

- ١- إجراء دراسة تقويمية لمناهج الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم المختلفة في ضوء الأهداف العامة التي نبعت منها ومدى استيفائها لمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة.
- ٢- اعداد تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل.
- ٣- إجراء دراسة توضح أثر استراتيجيات الاقتصاد المعرفي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلاب الجامعة.
- ٤- إجراء دراسة توضح أثر تطبيق معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات الاقتصاد المعرفي في التدريس في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات التي تقدم برامج واستراتيجيات تعليمية تطور وتنمي مهارات الاقتصاد المعرفي للطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.
- ٦- دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية.
- ٧- دراسة فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة الجامعة .

## أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم سليمان الزعبي (٢٠١٠): أثر منهاج مطور في التربية الإسلامية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- أحمد عوضة الزهراني و يحي عبد الحميد ابراهيم (٢٠١٢): معلم القرن الحادي والعشرين . مجلة المعرفة المجلد الخامس، العدد (٢١١)، ص ص ٣٩-٧٣.
- أميرة محمد علي ( ٢٠٢٠ ) : واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للتربية النوعية، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الرابع، العدد (١٣)، ص ص ١٤١ - ١٦٢.
- أيمن محمود الأشقر (٢٠٢٠): مهارات الاقتصاد لمعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية مجتمع الأقصى ، جامعة الأقصى، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص ص ٢٠٣ - ٢٣٧.
- ايه محمد سالم ( ٢٠١٦ ) : أثر استراتيجية اسكامبر على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتحصيل في مادة الفيزياء لطلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- بسام عبد الهادي عفونة (٢٠١٢): التعليم المبني علي اقتصد المعرفة. الطبعة الأولى، عمان ، دار البداية .
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ وهدي كامل منصور ( ٢٠٢٠): أثر استخدام الاقتصاد المعرفي على التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بغداد، المجلد الرابع ، العدد (١٥)، ص ص ٤٢١-٤٤٤.
- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٨): معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة ، مطابع الزهراء للاعلام العربي.
- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- حفنى إسماعيل محمد ومحمد حسن عبد الشافى ( ٢٠١٧ ) : الإحصاء التربوى في المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- خالد الحشاش (٢٠١٤): الاقتصاد المعرفي : الثروة المستدامة ، مكتب الكويت الوطنية: الكويت.
- رجال السعدي وسمير مسعي (٢٠١٣) اقتصاد المعرفة والتغير في بيئة الأعمال . مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية ، المجلد (٥)، العدد (٣)، ص ص ١-٥٦.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠١٤): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة التاسعة، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- زيد الهويدي (٢٠٠٤): مهارات التدريس الفعال، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

- سارة أحمد عسيري (٢٠١٨): مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمنها في محتوى كتاب الأحياء، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة نجران، العدد (١٩)، ص ص ٤٧١ - ٥١٢.
- سعيد توفيق شقفة (٢٠١٣): مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنه في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- سلمى الناشف (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي، عمان، دار البشير.
- سمية خليفة المهدي (٢٠٢٠): العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً للاقتصاد المعرفي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية جامعة البطانة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١٦)، السودان.
- صابر عبد المنعم عبد النبي ( ٢٠٢١): تنمية مهارات التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة (المدارس الذكية نموذجاً)، المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس " مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، جامعة القاهرة، الفترة من ١٧-١٨ فبراير .
- صالح محمد العمري (٢٠٠٤): تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي . عمان، مطابع الدستور.
- صباح محمد العرفج ( ٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، العدد (٢٧)، رقم (١)، ص ص ٣٦٠ - ٣٩٥.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٧): التقويم التربوي البديل، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عايش محمود زيتون (٢٠١٠): الاتجاهات العلمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها ، عمان ، دار الشروق.
- عبد الرحمن الهاشيمي و فائزة محمد الغزاوي (٢٠٠٧): المنهج الاقتصادي المعرفي ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عزة شديد عبد الله ومروة صلاح العدوي ( ٢٠٢١): تطوير مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة، جامعة القاهرة، الفترة من ١٧-١٨ فبراير.
- عصام جابر رمضان (٢٠١٥) : درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، العدد (٢) ، ص ص ٢١٩-٢٣٧.
- على أحمد مدكور (٢٠٠٢) : منهج التربية في التصور الإسلامي، القاهرة ، دار الكتب.
- لافي بن عويد العنزي (٢٠١٤) : درجة تضمن كتب العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- لطيفات أحمد الصاوي و نيرفانا حسين الصبري (٢٠٢٠): الابداع والابتكار ركيزة فاعلة في اقتصاد المعرفة لتجويد التعليم العالي والبحث العلمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التنمية المستدامة، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المجلد الرابع، العدد (١٣)، ص ص ١٨٧-٢١١.
- ماجدة إبراهيم الباوي وأحمد باسل غازي (٢٠٢٠) : أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجاتهم إلى المعرفة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بغداد ، العدد (١) ، ص ص ١٩٥ - ٢٢٦.
- محسن خضير عباس (٢٠١٠): اقتصاد المعرفة ، العراق، دار المدى للنشر والتوزيع.
- محمد بن علي القيسي (٢٠٠١) : ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة مؤتة ، الأردن.
- محمد صالح أبو جادو (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار المسيرة.
- محمد فتحي عبد الهادي (٢٠١٩): اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ١٤٩ - ١٨٣ .
- محمد مكرم مهني (٢٠٢٠): مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد (٧٧)، ص ص ٣٥٤-٣٧٨.
- مشاعل بنت رakan الخماش (٢٠١٣) : التحول نحو الجامعة الذكية وفقا لمتطلبات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح لمؤسسات التعليم العالي السعودي)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- ناجية سليمان عبد الله وكريم عايش (٢٠٢١): واقع اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم والبحث العلمي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول العربية، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا/برلين.
- نوال سويد العنزي (٢٠١٥) : درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض.
- هناء عطية الزهراني (٢٠٢١): وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد الخامس، العدد (٢٣)، ص ص ٤٨١ - ٥١٢.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Bercovitz, J., &Feldmann, M. (2006).** Entrepreneurial universities and Technology Transfer: A conceptual Framework for understanding Knowledge Based Economic Development. Journal of technology transfer, 31(9),175- 188.
- **Bonal, X.,&Rambla, X. (2003).** Captured by the Totally Pedagogised Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. Globalization, Societies and Education, 11(2), 169-184.
- **David, G. (2010).** The learning challenge of the knowledge economy. Sense Publishers.
- **Eugenie, W. (2014).** TheIntergration of Green Economy Content into the Life Sciences curriculum ; University of Pretoria. South Africa.
- **Gabriela, B.E.(2015).** Students' innovative behaviour in the context of knowledge basedeconomy. International Conference On Economics& Administration Proceedinges, 35-46.
- **Larue, B. (2005).** Toward A unified View of Working, Living, and Learning in The Knowledge Economy: Implications of The New Learning Imperative for Higher Education, Distributed Organizations, and Knowledge Workers. Academy of educational Leadership Journal, 8(2), 153-168.
- Martinez,c. (2014).** Skills Development from the knowledge Economy in Asia; spring . Netherlands.
- **Powell, W., &Snellman, K. (2004).** The Knowledge Economy Annual Revlew of Sociology, 30, 199-220.
- **Sata, M. & Karakaya, I. (2020):** Investigation of the Use of Electronic Portfolios in the Determination of Student Achievement in Higher Education Using the Many-Facet Rasch Measurement Model. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 15(1), PP 7-21.
- **Soraty, Y. (2005).** The Knowledge Economy and Higher Education in the Arab World. Dirasat, Educational Sciences,32(1), 171-177.
- **Warhurst, Chris. (2008).** The Knowledge economy, skills and government labour market Interventions. Policy Studie. Vol . 29, No. 1. Pp 71-86
- **Yim-Teo, T. (2004).** Reforming Curriculum for a knowledge Economy: the Case of Technical Education in Singapore. Paper presented to the NCIIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works: 137-144.